العدد ١٣٦ — السنة الاولى

الثلاثاء

٨ شباط سنة ١٩٢١

٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على نقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة
يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الصحيفة الرابعة

العنوان : الف باء : دمشق ا
صندوق البريد رقم ٢٤١

تلبية للامر

كنا فيما مضى نذهب الى نادي دولة الحاكم العام حقي بك العظم في الاوقات المعينة للصحافيين وكان اعزه الله في كل مقابلة يكرر علينا هذه الكلمات : انا صحابي مثلكم واعرف حقوق الصحافة واود منكم ان تلتفتوا نظري لكل امر ينتقد على ان لا يكون غلو ولا تحامل فيما تنتقدون الى آخر ما كان يظهره امن تقديره لنا والاعتراف بضرورتها في خدمة الامة ولهذا عزمنا على تلبية امره بالحرف ، لاعتقادنا بانه لم يزل عند حسن ظنه في الصحف

...

يوم قامت تلك الضجة حول مديرية العلية كان دولة الحاكم العام اول القائلين بلزوم الغائها وفصل الاوقاف عنها وانا لم تنس كلمة له في تصريح طويل نشرته احدى الصحف وهي قوله : ان مديرية العلمية عالة على الاوقاف . وقد نجح وقتئذ في حسن مسعاه ففصل الاوقاف عن مديرية العلمية واعقب ذلك بالغاء اسم المديرية والاستعاضة عنه باسم الرئاسة وتعيين رئيس جديد للوظيفة المجددة

ذكرنا هذا لا لاعادة البحث فيه بل للفات نظر دولة الحاكم العام الى حركة جديدة في دمشق ترمي لارجاع الاوقاف الى العلمية وقد ارخى الناس عنان التقولات في هذه المسألة حتى ان نفس مقام الحاكم العام لم يسلم من رشاش بعض هذه التقولات . فهم لا يفهمون كيف ان مديرية العلمية كانت فيما مضى عالة على الاوقاف حتى اوجب الامر فصلها عنها وكيف يطلب الآن ان تكون عالة عليها فيما لو ارجعوها اليها .

لفت انظار دولته ثانياً الى اشاعة تتعلق بالجادة الحلبونية التي ستوصل طريق المهاجرين بطريق الصالحية تبا لحظنا وجود فكرة — الغاية منها تلقيب هذه الجادة باسم « الجادة الحقية » تفاولاً باسم دولة الحاكم الكريم فنحن نعلم ان دولته ابعد من ان يجيز مثل هذه الفكرة

فقد رووا عن اعرابي كان يقصد المدينة فقابله رفيق له وسأله الى اين . فقال الى المدينة لاشتري لي ناقة فقال له قل ان شاء الله فقال وما الموجب لهذا القول فالدراهم في جيبي والناقة في السوق

... واذا كان ولا بد من وجوب تغيير اسمها فنحن على ثقة بان دولة الحاكم سيختار لها اسم جادة الوحدة تفاولاً بوحدة البلاد السورية التي اكد لنا دولته اكثر من مرة انه من اكبر دعاتها وانصارها

...

لفت نظره ثالثاً واخيراً الى انه اذ اصبح ماروته احدى الصحفات يكون لمدير التعليم العام في المعارف ذاكرة تحسده عليها الاجيال السالفة والحاضرة والمستقبلة فهو على قول الوصيفة استظهر وحفظ في ذاكرته جميع ما حوته ميزانية المعارف من ارقام واعداد ملأت حقلا كاملا من الصحيفة « وصرح » بذلك شفاها لاحد محرري الوصيفة دون ان يغلط برقم او عدد . وهو ما كنا نعده اعجوبة القرن العشرين لولا علمنا بان الرجل لا دخل له في الامر وانما هي صورة ميزانية المعارف ارسلت كما هي لتنشر في جريدة ومنعت عن الجرائد الاخرى وهو عمل لا يجيزه دولة الحاكم على ما نعتقد

ليس الغاية من ذلك اظهار اسفنا لعدم وصول صورة الميزانية الينا لننشرها اسوة بغيرنا . لا . اننا ربما كنا لا ننشرها لو وقعت الينا لان لدينا شكاوي واحتجاجات كثيرة تتعلق بكيفية العزل والنصب في هذه المديرية وصلتنا فلم نكترث بها , ضربنا عنها صفحا وانما الغاية الاستفهام من دولة الحاكم هل توجد في دمشق جريدة لحكومة .

... هذا بعض ما حضرنا .

الآن رفعناه الى مقام دولة الحاكم العام تلبية للامر واذا حضرنا خلافه فيما بعد لا نتأخر عن عرضه لانه لا غاية لنا الا خدمة هذه الامة والله سبحانه علام ما في القلوب .

[signature]

في طرابلس الغرب

موءتمر غريان

تكرم علينا احد افاضل الطرابلسيين بصورة القرار الذي اتخذه موءتمر غريان الذي اجتمع موءخراً في طرابلس الغرب ورفعه الى نائب ملك ايطاليا هناك مع صورة جواب النائب على بلاغ الموءتمر فنشرنا الرقيمتين لفائدة القراء

(أ)

صورة القرار المرفوع الى الوالي

نحن اعضاء الوفد الوطني الطرابلسي المطالبين بحقوق الامة لدى المصادر ذوات الصلاحية نعرض على معالي دولتكم ان الحادثات التي توالت على القطر الطرابلسي باختلاف ادوارها وتنوع اشكالها سواء كانت مما نشأ قبل القانون الاساسي او بعده مما احدثته الحرب العامة من الانتباهات والانقلابات الفكرية قد ولد جميع ذلك في نفوس الامة شعوراً خاصا وفي روحياتها احساسات دفعتها الى جمع ارادتها والنظر في شوءونها العمومية لاستئصال جراثيم الفتن القائمة ودفع غوائل الفوضى وتعيين مستقر لها في مقدراتها .

لهذه الغاية انعقد اجتماع « العزيزية » في ١٦ المحرم سنة ١٣٣٩ لكن من حضر ذلك الاجتماع من ذوي البصيرة والنظر رأى انه ربما لا يمثل الامة تمثيلاً تاما ولا تتجلى فيه ارادتها بأكمل معانيها فقرر مراجعة آراء الشعب مقترحا عليه عقد موءتمر عام في « غريان » تنتخب الامة اعضاءه بضابط يحملونها لكي تم نصاب النيابة الديموقراطية فاجابت الامة وانتخبت وارسلت مندوبيها بضابط تخابهم واجتمع الموءتمر وبدأ اعماله بتاريخ ٢١ صفر سنة ١٣٣٩ وتوالت جلساته الى تاريخ ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ فكانت المذاكرة فيه جارية باعتدال تام على اساس المنطق والحكمة والانصاف له وعليه فقرر الموءتمر خلال ذلك اموراً مما يجدر بالذكر منها ثلاثة اساسية نبلغها الى دولتكم ملخصة على الوجه الآتي :

ا — تأسيس هيأة صلحية لمنع العداء واصلاح ذات بين الفريقين المتحاربين بالجبل

ب — تأسيس هيأة موقتة تحت عنوان (الهيأة الاصلاحية المركزية) لتقرير الامن وحفظ النظام في داخل القطر وبالمحلات التي لا سلطة للحكومة فيها فعلا

ج — المطالبة باقامة حكومة مرضية قادرة وموءسسة على ما يحتمه الشرع الاسلامي من الاصول تحت زعامة رجل مسلم منتخب من قبل الملة لا يعزل الا بجنحة شرعية واقرار مجلس النواب وتكون له السلطة الدينية والمدنية والعسكرية كلها داخل دستور تقرره الامة الطرابلسية بواسطة نوابها يشمل حكمه جميع البلاد بحدودها المعروفة

« تتمة المقالة في الصحيفة الرابعة »

البلاد السورية

لبنان الكبير

لمكاتبنا البيروتي في ٦ شباط سنة ٩٢١

وطنية البلدية

تظهر بلدية بيروت وطنية لانجد لها مثيلا في سائر دوائرنا ومجالسنا الاهلية . ودليلنا على ذلك ما نطالعه من جرأة مجلسها في القرارات التي تصدرها وتعلنها على الجرائد فهي لا تزال تناهض زيادة تعرفة المياه وتطالب العمل باقتراح الخواجه نقولا صائغ كما انها لا تتغاضى عن كل حق لديها يتعدى عليه ومما قررته واعلنته في جلستها الاخيرة الامور التالية :

اولا : طلبت البلدية من الحاكم الاداري ان يسلخ عن شركة الترامواي حقها من استيفاء رسم الارصفة ويعهد بجبايته الى البلدية لانه مختص بها

ثانيا : طلبت اعادة معاملة التحفة على عقود الايجار اليها كما كان قبلا لان ذلك من حقوقها ولها ان تستوفي من الشاغلين اثنين في المئة

ثالثا : طلبت اعادة نصف رسم الذبحية اليها وسلخ هذا الحق عن المالية لانه حق بلدي محض

وقد قررت ايضا ان تبتني دارا خصوصية لها وان تنشئ مكتبة تجمع فيها سائر المؤلفات السورية وان تجري نظام التقاعد على موظفي البلدية كما على موظفي الحكومة

هذا اهم ما جاء في قرار البلدية الاخير المختوم بهذه الفقرة :

« الدخول في الاسلام » تقرر يوم السبت ٥ شباط موعدا لاستماع المدعين الدخول في الاسلام حسب طلب الحكومة

القرار الماني

لم تصدر الحكومة حتى اليوم قرارها بشأن قضية الديون وربما كان السبب في ذلك انتظارها ما يكون من تأثير قاعدته الاساسية على الرأي العام فقد كتبت اليكم في رسالة سابقة ان السلطة نشرت المادتين الرابعة والرابعة عشرة من ذلك القانون المتضمن قاعدة وفاء الديون بالورقة السورية على قيمتها الاسمية.

وقد نشر احدهم في الحقيقة سؤالا جاء فيه: قرية لها في البنك الزراعي عشرة آلاف ليرة ذهبا ورجل من تلك القرية استدان من البنك المذكور خمسة آلاف ليرة ذهبا فاذا صح ماقيل من ان ليرة الذهب اصبحت بـ ٢٠ قرشا فالفرد ينتفع والقرية يتضرر على العموم . وهل تجدد الحكومة فتح البنك الزراعي فيسوغ للمدينين له ان يدفعوا الذهب والفضة ورقا تركيا ؟ وهل صيرورة الذهب ورقا تشمل صناديق اموال الايتام الموجودة بصيدا وصور وطرابلس والبقاع الملحقة بلبنان الكبير ؟ »

نشاط اللجنة الادارية

تنشط اللجنة الادارية في المدة الاخيرة الى العمل بما يزيل سوء الظن فتنتصر للمصلحة الوطنية انتصاراً يزداد تدريجيا . وقد كان محور بحثها في جلسة امس دائرا على مسألة التمغة التي تريد الحكومة تعميمها في لبنان الصغير المعفي بموجب نظامه السابق من قيود التمغة العثمانية فبعد تداول احتدم فيه الجدال قررت اللجنة ان لا تجيز تعميم التمغة في لبنان الصغير ما لم تكن عائدتها راجعة لخزانة حكومة لبنان بحيث يجب على الحكومة ان تنشئ تمغة خصوصية للبنان الصغير غير ان العضوين الامير توفيق ارسلان والشيخ يوسف الخازن اصرا على معارضة تعميم التمغة في لبنان الصغير احتفاظا بامتيازاته المقررة في نظام دولي وقد كان لمعارضتهما في هذه المسألة تأثير حسن على نفوس اللبنانيين

ضحايا السيارات

تتفاقم مصائب السيارات تفاقما لا يمكن الصبر عليه فقلما يمر يوم ولم تحدث فاجعة بسببها وقد قدر الاطباء انه لو كان في بيروت طاعون رئوي – لاسمح الله – لما كانت ضحاياه اكثر من ضحايا السيارات

وعلى ذكر السائقين اذكر لكم ان الحكومة عزمت على طبع قانون السوق في كراس واجبار كل سائق وكل حوذي على اقتنائه مقابل ثمن لا اعلم ما يكون مجموعه

***

فلسطين

لمراسل القبس الخاص

لتأييد المؤتمر

رفع اهالي طبريا مضبطة تؤيد مقررات المؤتمر وتعلن انه يمثل طبقات الشعب الفلسطيني وتتبرأ من اعمال رجال النادي الفلسطيني المؤلف من بعض الوطنيين والغرباء ، وهنا نستطيع ان نقول بان جميع المدن الفلسطينية قد ايدت المؤتمر ببرقياتها ومضابطها عدا مدينة عكا التى لم نسمع صوتا خرج منها يشترك مع غيرها في تأييد المؤتمر ، على ان القسم الاعظم من اهاليها محذون ولا ريب لما قام به المؤتمر لانطباقه كل المطابقة على رغائبهم واماليهم

الفرد موند وويزمن

غادر فلسطين هذا الاسبوع قاصدا القطر المصري السر الفرد موند بعد ان اقام مدة في فلسطين تجول خلالها في بعض المدن الفلسطينية لدرس المهمة التي قدم لاجلها ويقول البعض انه سيسعى بمدعوته دعوة اليهود في اوروبا واميركا الى الاتحاد على كل ما من شأنه ترقية فلسطين وايجاد المشاريع العمرانية فيها كتوليد الكهرباء من الاردن وغير ذلك

ولم نعلم ما ضمنه في فلسطين بما يتعلق بامر القرض الوطني الذي شاع عزمه على مفاوضة حكومة فلسطين فيه ونظن ان الدكتور ويزمن والفرد موند قد دعيا بصورة خاصة لالقاء خطب في الاسكندرية ومنها يفترقان فيسافر الاول الى اميركا ويعود الثاني الى لوندن

تصدير الذره

سمحت الحكومة بتصدير جميع كميات الذره الموجودة في فلسطين ، يقدر الخبيرون الخسارة التي تلحق بالبلاد من جراء تأخر اخراج هذا الصنف يبلغ لا يقل عن المليون جنيه ، وهو مبلغ لا يستهان به بالنظر للضائقة المالية الضارب به اطنابها

يافا — لمراسل القبس

في الرملة

بينما كان الخواجا سليم البيوك يشعل شمعة في دكانه في الساعة ٥ من صباح يوم الجمعة الماضي اصاب لهيبها تنكة بنزين كانت قريبة منه فشتعلت ثم انفجرت وانتشر البنزين منها في الدكان فاحترقت واحترق صاحبها الذي توفي بعد وقوع الحادث بثلاثة ايام رحمه الله

الى لندن

سافر السر الفرد موند والدكتور ويزمان الى لندن في يوم الثلاثاء الساعة الخامسة صباحا بعد ان تجولا في عموم انحاء فلسطين وقد ودعهما في محطة السكة الحديدية في القدس فريق من رجال الحكومة

حول الغرفة الزراعية

كتبت لكم شيئا عن هذه الغرفة الجديدة وعن الاجتماع الذي سيعقده القائمون بهذا المشروع في دار الحكومة اما الاجتماع فقد عقد في يوم الثلاثاء بحضرة سعادة الحاكم واسفر عن انتخاب السادة الاتية اسماؤهم

عن يافا : عبد الله افندي الدجاني ، عمر افندي البيطار ، محمد افندي بيدس ، علي افندي المستقيم ، نصري افندي طلاماس ، الخواجا كراوس

عن طول كرم : عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم (رئيس البلدية) يوسف افندي حنون ، ابراهيم افندي سماره

عن المستعمرات اليهودية : الخواجات ايربل ، وباسكال ، وميرفيتش

اعلان شكر

حسين افندي شهاب الدين واخوته يشكرون حضرات من آزروهم في وفاة والدهم المرحوم علي شهاب الدين سواء كان بتشريفهم شخصيا او بالرسائل التلغرافية او البريدية ويسألون الله ان لا يريهم مكروها

فنزيلوس في باريس

نشرت جريدة « الفاروس تيبوس » اليونانية بتاريخ ٢٩ كانون الثاني برقية لمراسلها في باريس جاء فيها ان المسيو فنزيلوس غادر معتزله واتى باريس فاجتمع بالمستر لويد جورج والمستر كورزن ساعات طوال

ثم قابل المسيو بريان والمسيو برتيلو مستشار نظارة خارجية فرنسا وواضع معاهدة سيفر الشهيرة . وقد كان لمقدومه تأثير عظيم في جميع الاندية السياسية على اختلاف مشاربها

ومن دهشوا لهذه المباغتة السياسية العظيمة على الخصوص رجال الحزب المعروف بالر يقيونيست اعني بهم انصار تعديل معاهدة سيفر كما ضجت الجرائد الموالية لتركيا ضجة كبيرة وخصوصا جريدة التان

ولم يعرف حتى الآن الباعث على هذه المفاجئة ويقال ان فنزيلوس بادر لمقابلة زملائه الذين شاركوه في وضع المعاهدة والتوقيع عليها — ليحافظ على صنع يديه ويدرأ عنه خطر التعديل . ومنهم من يقول ان الاجتماعات الاخيرة في آثينا بين الوزرة والملك اسفرت عن توكيل المسيو فنزيلوس لينوب عن الحكومة اليونانية في تصفية المسألة الشرقية . وقد دار مؤخرا في الاندية السياسية اليونانية ان مجلس الامة اليوناني سيكلف فنزيلوس المناضلة عن حقوق الامة اليونانية

– وسنرى ما يكون من نتيجة هذا الحادث العظيم .

حوران

لمراسل الف باء في درعا

المستشار الجديد

... درعا نهار الجمعة الماضي حضرة ... ان ده فو المستشار الاداري الجديد ولما دخل عليه المسلمون والموظفون رحب بهم وقال لهم اني كنت في ... دخلت حوران مؤخرا ولما شاهدت ... هذه الاراضي الذهبية والبلاد اسفت لما كانت عليه من الاهمال مع انها تدر الثروة على الحكومة ... اذاعني بامر ... هذا ... وحضرت لنعمل يدا بيد واملي بالله ان نتعاون بالعمل وان نصل الى النجاح المطلوب

... ط...

... شاب الى درعا بقصد تجارة ... وادعى انه كان تلميذ طب في ... وانه من لدة القرعون الكائنة في ... فاشتبه البدرك في امره لان الفوضى ... اطنابها في عجلون اجبرت حكومة ... الى مراقبة كل قادم او ذاهب الى ... وتفتيشه حتى انها قررت ان تستحضر ... ايضا لتفتيش الحريم . اما صاحبنا ... الطب فان تفتيشه لم ينتج شيئا لانهم ... لم يجدوا معه ما يوجب الشبهة سوى تغيير ... فارسلوه الى دمشق وهناك وجدوا ان ... محوة وضمنها بضعة تجار ... ولا نعلم ... جرى به بعد ذلك

الحدود

... رد من ضابط الارتباط الانكليزي في ... كتاب الى المستشار الافرنسي هنا ... فيه انه يوجب التحديد الجديد ... الحكومتين تكون «طرة» و«الشجرة» ... ومره داخلة في منطقة عجلون ... تسليم هذه القرى واجابه المستشار ... صله تعليمات بعد عن هذه القرى وان ... تاخير ذلك حتى تقوم لجنة تخطيط الحدود ... من المعلوم ان الاتفاق الاخير ... مسألة ... يقضي ان يباشر بتخطيطها قبل مرور ... على توقيع المعاهدة وبما ان هذه ... قد وقع عليها في كانون الاول فمن ... ان تحضر في هذا الاسبوع لجنة من ... الايام بهذا العمل

اخبار محلية

لجنة قانون الولايات

ذكرنا في عدد سابق ان مديريتي الداخلية والعدلية الفتا لجنة لتفسير المواد ٥ و٥٥ و٥٦ من قانون الولايات . وقد اجتمعت اللجنة اول امس فقررت بعد المذاكرة ان هذه المواد واضحة لا تحتاج الى تفسير يدعو لاختلاف الرؤساء المالكيين والعدليين . وبما ان المادة ٥٥ تنص على ان للقائم مقام ان ينذر الحكام العدليين والشرعيين للاسراع في انجاز الاعمال فله ان يطلب اليهم ارسال جداول تتضمن مقدار الدعاوي التي تجزها والوارد والصادر منها ولكن ليس له ان يمس استقلال الحاكم ولا ان يناقش الحكام الحساب

وقد وضعت بذلك مضبطة رفعتها الى مقام الحاكمية العامة للنظر فيها

دوائر الحكومة

عقدت اللجنة المؤلفة للنظر في امر دوائر الحكومة جلسة اول امس فقررت ان ينقل متصرف المركز مع دوائره الى الطابق السفلي من دار الحكومة . وان تستأجر الحقانية لدوائرها الموجودة في بناية العابد — دارا تضمها كلها . كما ارتأت ان يخرج المصرف الزراعي من دار الحكومة الى مكان خاص على ان تقيم ادارة الطابو مكانه . وبذلك تخلو بناية العابد من الدوائر الرسمية ويقتصد صندوق الحكومة مبلغ ٢٥٠٠ ليرة سنويا

موظفو الشرطة

جوزي ١٠ من الشرطيين ومفوض بترقين قيدهم لاتيانهم اعمالا تخالف المسلك وجوزي ٧ اخر ومفوض بقطع مياومات وتنزيل صنف مفوضين الاول الى شرطي والاخر من الفرسان الى المشاة كما وبخ تسعة ومفوض . وكوفئ ثانية ومفوض لحسن قيامهم بوظائفهم

معاون الرئيس

طلبت مديرية العدلية العامة من الحكومة احداث وظيفة معاون لرئيس المدعين في محكمة التمييز بسبب كثرة الاعمال في هذه المحكمة

قنصل انكلترا الجنرال

وصل على قطار امس المستر بالر قنصل انكلترا الجديد المعين لدمشق فاستقبله على المحطة باسم الحكومة حمدي بك الجلاد مدير الشرطة . وحليم بك حرفوش مدير الامور الاجنبية وبعض الاهلين وحيته ثلة من الشرطة وفقا للمراسم المعتادة

اما سلفه الكولونل ايستون فيبرح دمشق قريبا

الجبصين في الطعام

كتب الينا احد ادباء البلدة يقول ان احد ثقاة باعة الجبصين اخبره ان اكثر بيعهم الان على القضامية وتجار الارز . فالاولون يستعملون الجبصين عند التحميص اقتصادا في الملح وتبييضا لوجه الحمص ليكون مرغوبا والاخرون يخلطون الجبصين مع الارز ويبيعونه باسم ارز فيومي مغبر لان هذا النوع مقبول اكثر من الانكليزي فيتناولون ربحه من جهتين : الاولى بما يضعونه من الجبصين في الارز ولا يقل معدله عن اوقيتين في الرطل والثانية : فرق السعر بين الفيومي والانكليزي

فالى تلافي هذا الضرر نوجه انظار اولي الامر

معاون مدير

عين واصف بك الطبيب البيطري في لواء حوران معاونا لمدير مدرسة ... على ان يدرس علم الحيوان وفن تربية المواشي وامراضها

الى المحاكمة

قرر مجلس الشورى احالة حسن افندي الكردي احد جباة قرى المركز الى المحاكمة — لاساءته استعمال وظيفته

محكمة التمييز

صادق نائب المندوب السامي على قرار مجلس المديرين القاضي بالرجوع عند الحاجة الى العمل بالمادة ١٦ من قانون تشكيلات العدلية وبالمادة السادسة من ذيله القاضية باكمال نصاب محكمة التمييز من اعضاء مجلس شورى الحكومة عند اللزوم

كاتب ماهر

لدى هذه الجريدة كاتب ماهر متمرن على الاعمال التجارية فعلى من يطلبه ان يخابرها

بين الاتراك

نلخص عن رصيفتنا حمص خلاصة عن ديوان الاستخبارات الافرنسية في حمص :

ظهرت في الشهر المنصرم حركة ثورية قصد بها قلب حكومة انقرة واقصاء البولشفيك ليسهل الاتفاق مع الحلفاء وقد قام بهذه الحركة عدد كبير من الاناضوليين بالاتفاق مع الائمة ضد من يسمونهم «كفار موسكو» والكماليين الاتحاديين وقد نشبت نار الثورة في المواضع التالية : قونيه ، قدري ، اشي ، يوزغاد ، الكن ، ارمناك ، اق شهر ، درمي ، البستان

بدأت الثورة هكذا : هجم الثوار الاكراد على فرقة الكماليين في ضواحي كامالئه ... وتلاها نشوب قتال في سائر الضواحي فغضب كمال باشا جدا لهذا النبأ وارسل في الحال قوات كبيرة لقمع الثورة فدارت رحى القتال بين الثوار والجنود وتمكن هؤلاء من تسكين الثورة بعد ما قتل مئة ضابط . وقد اعدم قوميسير مصطفى كمال في يوم واحد ١٢٧ رجلا من اعيان المدينة ونفى ٣٧ الى بتليس و ٢٦ الى ارضروم واوقف عددا من المشتبه فيهم وفرض على مدينة قونية وحدها ارباعمئة الف ليرة عثمانية تدفع الى عائلات الضباط المتوفين بالثورة مع ضريبة اخرى قدرها ١٥٠ الف ليرة عثمانية

وعلى اثر الثورة اصدر مصطفى كمال الامرين التاليين مصدقا عليهما من مجلس انقره .

(١) كل من يغادر المنطقة الاسيوية يعدم

(٢) من يتلف منسوجاتها او حاصلاتها يعتبر خائنا ويعاقب بدون رحمة

وارسل الى مدن الاناضول الكبرى مأمورين ينفذون هذه الاوامر وفوض اليهم استعمال الشدة ضد كل من يخالف خطة الكماليين

— كتب محمد السنوسي الى مصطفى كمال شكاية بحق مبعوثي اورفه الشيخ نسيب وشكري نصوح بك ناسبا اليهما الخيانة فحكم عليهما بالاعدام ونفذ الحكم في اليوم نفسه

قرر المؤتمر بالاجماع هـذا الشكل للحكومة الطرابلسية بعد ان اقتنع ان الحالة التي آلت اليها البلاد لا يمكن تحسينها بغيره و بعد أن تناقش في ان ذلك لا ينافي منافع ايطاليا الحقيقية التي نعتقد انها جاءت الى وطننا من اجلها مع لزومه القطعي لراحتنا وسلامتنا و بين ثقته بان الشعب الايطالي لا يرضى في هذا الزمن الذي تنال فيه كل الامم المستبدة اكبر امانيها ان يقيم نفسه من اجل مطامع واوهام فئة المستعمرين عقبة في سبيل النظام والامن والعدل في طرابلس الغرب

وقد اناب المؤتمر وفدا للمطالبة بذلك وهم محمد فرحات بك الزاوي ومحمد الصادق بك بن الحاج ومحمد نوري بك السعداوي ومحمد خالد بك وسنسافر الى روما للقيام بما عهد به اليها مؤملين من الحكومة المركزية الاسعاف بما تحصل به راحة الوطن ويضمن سعادة الشعبين العربي والايطالي في القطر الطرابلسي وبهذه المناسبة تفضل يادولة الوالي بقبول فائق احتراماتنا الصحيحة

(٣)

جواب الوالي

اقبل من ايديكم تمنيات مؤتمر غريان وكما هو واجب علي سأرفعها الى حكومة جلالة الملك وربما ساعرضها عليها انا بنفسي . انها تمنيات ارباب استقامة وحكمة لا يقصدون الا منافع بلادهم فعليه اراها مستحقة لبحثي وبحث الوزارة ولكن لا يمكن اعتبارها كتمنيات الممثلين الحقيقيين القانونيين للقطر الطرابلسي لان الذوات المجتمعين في غريان لم ياخذوا ضمن كونهم وكلاء لجميع الاهالي فان بعضهم لم يمثلوا فيه الا اقليات جزئية وزد على ذلك ان البعض الجهات قد امتنعت بالكلية عن الحضور قصدا

والحال ان القطر الطرابلسي لا يمكن ان تكون له وكالة قانونية الا مجلس نوابه الذي انتخابه وتأليفه على قواعد القانون الاساسي ومع ذلك فقد كنت مائلا الى امعان النظر معكم والمذاكرة في المسائل التي اجريتم البحث فيها في غريان لولم تمنعني عن ذلك مهمة عظيمة الشأن توجب المراعاة الكاملة . لا يخفى عليكم ان مؤتمر غريان قد اشترك فيه بل كان الصوت الاقوى فيه لاشخاص مربوطين بالجهة التي اسرت عساكر ايطاليين خلافا للعدل و بلا سبب مشروع فمؤتمر غريان بتحمله لحضور هؤلاء الاشخاص و بقبوله اشتراكهم في قراراته و بغض نظره عن القرار في اخلاء سبيل الاسرى الايطاليين قد شارك افعال من اسكهم بلا داع مشروع ولا ضرورة فبناء عليه يمكنني مراعاة شخصياتكم وان اقبل التمنيات التي اتيتموني بها وان ارفعها الى من هو اعلى مني ولكني لا استطيع ان اباشر المذاكرة فيها معكم مادام الاسرى لا يترك سبيلهم ومادمتم انتم مربوطين مع من امسكهم وابقاهم الى الان عديمي الحرية خلافا للانسانية والاحكام الالهية بل رغما عن الانسانية والاحكام الالهية ومع ذلك فاشكركم على قدومكم الي وعلى ما ابرزتموه بمجيئكم الى هنا من الاعتماد والثقة بحكومة القطر الطرابلسي وبالحكومة المركزية اللتين لا تقصران بلا شك في القيام بعهودهما وواجباتهما نحو اهالي هذه البلاد سواء كان معكم او مع غيركم

— افـ باء — يوم حضرت لجنة ملنر الى مصر كتبنا في هذه الجريدة انه سيأتي يوم تستند فيه الحكومة البريطانية على بعض المعارضين في مصر لتنكر على الامة المصرية مطالبها لان الحوادث علمتنا ان السياسة تستثمر دائما كل خلاف في الشرق لتحوله في سبيل منفعتها

ثم كان مؤتمر فلسطين الاخير فجعلت الحكومة المنتدبة استياء بعض الافراد الذين لم يحضروه حجة للقول بان المؤتمر لا يمثل الوطنيين العرب .

وها ان الحكومة الايطالية تضرب على نفس الوتر فكأن اساطين الساسة قرروا اعتبار الذين يطالبون بحقوقهم المشروعة غير ممثلين قانونيين لامتهم ولو جاءوا بشهادة من رب العالمين فتارة تجعلهم السياسة اقلية ولو كانوا اكثرية ساحقة . واخرى تدعي ان مجرد حضور ممثل من بلدة معادية كاف للحكم على المؤتمر بانه غير قانوني واما الذين لا يحضرون ويشاغبون فهم في نظرها الممثلون الحقيقيون للامة ولو كانوا لا في العير ولا في النفير

* * *

(الف باء)

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي { في دمشق : ١٥٠ غرشا مصريا / في الخارج : ٢٢٠ غرش مصري }

لستة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشا مصريا

(الاعلانات)

اجرة السطر خمسة غروش صاغ والسنوية منها امتياز خاص

جميع الوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب الجريدة

محل طبعها : مطبعة الترقي المدير المسؤول : يوسف